

## %انخفاض أعداد الذئاب في فرنسا 9



انخفضت الأعداد التقديرية للذئاب في فرنسا عام 2023 بنسبة 9% مقارنة بالعام السابق، إذ بلغت 1003 ذئب بحسب بيان نشرته الخميس جمعيات مدافعة عن البيئة.

وطلبت هذه الجمعيات، ومنها الفرع الفرنسي من الصندوق العالمي للطبيعة، من السلطات الفرنسية خفض الأعداد المسموح قتلها من الذئاب والتي حُدِّدت بـ19% من إجمالي عددها، وأكد مصدر إداري مطلع على الملف عدد 1003

وأشار المصدر نفسه إلى أن سقف الذئاب المسموح قتلها سيبقى عند «209 ذئب بناء على المرسوم النافذ». وأوضح أن 19% من الذئاب المسموح قتلها احتُسبت على العدد التقديري في نهاية فصل الشتاء، والذي بلغ 1104 حيوانات

وأوضحت المصادر أن مهاجمة الذئاب تتزايد على المستوى الوطني

وكانت المنظمات غير الحكومية انسحبت من اجتماع في أيلول/ سبتمبر لاعتبارها أن خطة الذئاب الوطنية الجديدة «2024-2029 غير مقبولة».

وتنص هذه الخطة خصوصاً على زيادة الدعم للمربين في ظل افتراس مواشيتهم، وتسهيل قتل الذئاب، بالإضافة إلى إصلاح النظام الحالي لتعداد الذئاب الذي يستند إلى تقديرات للمكتب الفرنسي للتنوع البيولوجي يضعها استناداً إلى (... عدد من المؤشرات (آثار، عواء، تحليلات جينية

.وتستند الأرقام الصادرة الخميس إلى الطريقة القديمة في التعداد

وبعد زوال أثر الذئاب في فرنسا، عاودت الظهور في مطلع تسعينات القرن العشرين من خلال عبور جبال الألب آتية من إيطاليا، ثم بدأت أعدادها بالارتفاع تدريجاً، ما أثار استياءً كبيراً لدى مربي المواشي الذين نددوا في العام 2022 بتعرض أكثر من 12 ألف حيوان لهجمات ذئاب

وفيما تُعدّ الذئاب من الأنواع المحمية بشكل صارم في الاتحاد الأوروبي، تثير خطة الذئاب الجديدة في فرنسا احتمال إعادة النظر في تصنيف هذا الحيوان

وقالت المنظمات غير الحكومية إن على الحكومة «التوقف عن الدعوة إلى خفض مستوى حماية هذه الأنواع، فالأرقام «التقديرية الجديدة تعزز الملاحظة بأنها ليست محمية بما يكفي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024